أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات البراء بن عازب الأنصاری الخزرجی

پدیدآورنده (ها) : البیدهندی، ناصر

فلسفه و کلام :: نشریه رسالة الثقلین :: رجب - رمضان ۱۴۱۶ - العدد ۱۵

صفحات : از ۲۰۹ تا ۲۱۱

آدرس ثابت : https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/293961

دانلود شده توسط : محمد باقری صدر

تاریخ دانلود : ۱۴۰۱/۱۰/۲۶

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسـلامی (نور) جهت ارائـهٔ مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشـر و عرضه مقالات در قالب نوشـتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشـد، نیازمنـد کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقـات کامپیوتری علوم اسـلامی (نور) می باشـد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

عناوین مشابه

- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۱)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۲)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن مسعود
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: من روایات سعد بن أبی وقاص
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: أهل البیت (ع) علی لسان الحسن بن علی (ع) (۲)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة أنس بن مالک بن النضر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عمار بن یاسر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: اهل البیت (ع) علی لسان الحسن بن علی (ع) (۳)
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن عمر
- أهل البیت (ع) فی روایات الصحابة: روایات زید بن أرقم

www.noormags.ir

أهل البيت عليهم السلام في روايات الصحابة

روايات البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي

* ناصر البيدهندي

قال الخطيب البغدادي في تاريخه : «... غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله خمس عشرة غزوة ونزل الكوفة بعده ، وكان رسول عليّ بن أبي طالب الى الخوارج (بالنهروان) يدعوهم إلى الطاعة وترك المشاقة »[١] .

وحكى الخلاصة عن البرقي عدّهُ من اصفياء أمير المؤمنين عليه السلام .

وقال آية الله العظمى الخوئي رحمه الله في اثره القيّم : « كتمان البراء الشهادة ، ودعاء علي عليه السلام عليه لم يثبت ؛ فإن ذلك مروي عن طريق ... لا وثوق بصحة سنده... وقبول ولايته على اليمن من قبل معاوية فهو أيضاً غير ثابت »[٢] .

وروي أنّ عليّاً عليه السلام قال للبراء بن عازب ذات يوم : « يا براء ، يقتل ابني الحسين وأنت حيّ لا تنصره ، فلمّا قتل الحسين عليه السلام كان البراء بن عازب يقول : صدق ـ والله ـ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قتل الحسين عليه السلام ولم أنصره ، ثم أظهر الحسرة على ذلك والندم »[٣] .

قال آية الله العظمى الخوئي رحمه الله بعد هذا النقل : « فهي وإن دلت على ذم البراء؛ لدلالتها على أن ترك نصرته للحسين عليه السلام كان عن اختياره وتمكّنه ، إلّا أنها أيضاً ضعيفة بالارسال وجهالة الرواة ؛ فإذن لا معارض لشهادة البرقي بأنه كان من اصفياء اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام »[٤] .

مات في زمان مصعب بالكوفة[٥] .

عن البراء بن عازب قال : « كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفرٍ ، فنزلنا بغديرِ خُمٍّ . فنودي فينا : الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين ،

www.noormags.ir

فصلّى الظهر ، وأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال : ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى. قال : فأخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً يابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة »(٦) .

عن البراء بن عازب قال : « كان رسول الله صلّى ، فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب على ظهره ، فكان إذا رفع رأسه قال بيده فأمسكه ، أو أمسكهما ، قال : نعم المطيّة مطيّتكما »(٧) .

عن البراء قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة »(٨) .

عن البراء بن عازب قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن أو الحسين : هذا مني وأنا منه ، وهو يحرم عليه ما حرم عليّ »(٩) .

وروى الترمذي بسنده عن البراء أن النبي صلى الله عليه وآله أبصر حسناً وحسيناً فقال : « اللهم إني أحبهما فأحبهما »(١٠) .

وروى البخاري عن البراء عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل أنه قال : «قال صلى الله عليه وآله لعليّ : أنت منّي وأنا منك»(١١) .

وروى ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق عن البراء بن عازب قال : « جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي صلى الله عليه وآله ، فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء عترتي »(١٢) .

عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : « أنت مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي »(١٣) .

وأخرج البخاري ومسلم عن البراء بن عازب قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي »(١٤) .

وروى ابن المغازلي الواسطي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام عن البراء بن عازب قال : « كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد ، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سدّوا هذه الأبواب غير باب عليّ ، قال : فتكلّم في ذلك

(٦) أخرجه الامام أحمد في مسنده ٤ : ٢٨١ . وذكر في تذكرة الخواص ٢٢ ، والبداية والنهاية ٥ : ٢٠٩ ، ط . القاهرة، وينابيع المودة : ٣١ ، ط . اسلامبول مع اختلاف في العبارة، واحقاق الحق ٦ : ٣٧١ ، و١٤ : ٣٤ ، والغدير ١ : ١٨ ـ ١٩.

(٧) رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن ، ومجمع الزوائد ٩ : ١٨٢ ، وفضائل الخمسة ٣ : ١٩٢.

(٨) مجمع الزوائد ٩ : ١٨٤ ، ط. مكتبة القدس في القاهرة ، وملحقات الاحقاق ١٠ : ٥٧١ .

(٩) كنز العمال ٧ : ١٠٧ ، وذخائر العقبى : ١٤٣.

(١٠) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، وفضائل الخمسة ٣ : ٢٠٢ .

(١١) صحيح البخاري ٥ : ١٤١ ، ط . الاميرية بمصر ، والسنن الكبرى ٨ : ٥ ، ط . حيدر آباد الدكن ، ومصابيح السنّة : ٢٠٥ ، ط . الخيرية بمصر ، ومنهاج السنة ٣ : ٧، ط . القاهرة ، والبيان والتعريف ٢ : ٤٥ ، ط . حلب ، وللمزيد راجع احقاق الحق ٥ : ٣١١ ، و١٦ : ١٤٦ .

(١٢) ملحقات الاحقاق ١٨ : ٣٧٩ .

(١٣) ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق ١ : ٣٤٨ ، ط. بيروت .

(١٤) وسيلة المآل : ١١٢ ، ط. الظاهرية بدمشق .

www.noormags.ir

أناس ، قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : أما بعد ، فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ ، فقال فيه قائلكم ، وإنّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنّي أُمرت بشيءٍ فاتبعته »(١٥) .

عن البراء بن عازب قال : « قال رسول الله ﷺ للحسن بن عليّ عليه السلام : اللهم إنّي قد أحببته فأحبّه وأحبّ من يحبّه »(١٦) .

وروى البخاري عن البراء قال : « رأيت النبي ﷺ والحسن على عاتقه يقول: اللهم أُحبُّه فأَحبّه »(١٧) .

عن البراء قال : « قال رسول الله ﷺ : عليّ مني بمنزلة رأسي من بدني »(١٨) .

قال الإمام الصادق عليه السلام :

نحن أهل البيت
لا يقبل الله عمل عبد
وهو يشك فينا .

أمالي المفيد ص ٣

(١٥) ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق ١ : ٢٥٧ ، ط. بيروت ، والبداية والنهاية ٧ : ٣٤١ ، ومناهج الصالحين : ٣٤٤ (مخطوط) ، وأرجح المطالب : ٤١٩ ، ط. لاهور وإحقاق الحق ٥ : ٥٥٣ ، و١٦ : ٣٤٦.

(١٦) المعجم الكبير : ١٢٠ نسخة جامعة طهران .

(١٧) صحيح البخاري ٥ : ٢٦ ط . المنيرية بمصر ، والأدب المفرد : ٣٢ ، ط. القاهرة وصحيح مسلم ٧ : ١٢٩ ، ط محمد علي الصبيح بمصر وصحيح الترمذي ١٣ : ٩٨ ط. الصاوي بمصر ، ومسند احمد بن حنبل ٤ : ٢٩٢ ، ط الميمنية بمصر، والمختار في مناقب الاخيار : ١٩ ، نسخة الظاهرية بدمشق ، وجمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ٢ : ٢١٦، ط الهند ، وللمزيد راجع ملحقات الاحقاق ١١ : ٣٠١.

(١٨) كنز العمال ١٢ : ٢٠٤، حيدر آباد الدكن، وترجمة الامام علي من تاريخ دمشق ٢: ٣٧٥، ط. بيروت، ومرقاة المفاتيح ١١ : ٣٣٧ ، ط. ملتان ومناقب علي : ٣٦، ط. أعلمي بريس، وأرجح المكاسب ٤٦٨، ط. لاهور، وملحقات الاحقاق ١٦ : ١٠٢.

www.noormags.ir